

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

@ 265 @ ابن حنبل لا أصل لهذا وروى الطبراني من رواية أبي شعبة القاضي عن آدم بن علي عن عبد الله بن عمر قال (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هلك قوم إلا في آذار ولا تقوم الساعة إلا في آذار) أبو شعبة قاضي واسط اسمه إبراهيم بن عثمان وهو جد أبي بكر بن أبي شعبة كذبه شعبة وقال ابن معين ليس بثقة وبالجملته فهو متفق على ضعفه وروى الإمام أبو بكر محمد بن رمضان بن شاكر الزيات في كتاب له فيه أخبار عن مالك والشافعي وابن وهب وابن عبد الحكم قال قال محمد بن عبد الله هو ابن عبد الحكم في الحديث الذي روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يوم صومكم يوم نحركم) قال هذا من حديث الكذابين والله أعلم . قوله ومن المشهور المتواتر الذي يذكره أهل الفقه وأصوله وأهل الحديث لا يذكرونه باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص وإن كان الحافظ الخطيب قد ذكره ففي كلامه ما تشعر بأنه اتبع فيه غير أهل الحديث ولعل ذلك لكونه لا تشمله صناعتهم ولا يكاد يوجد في رواياتهم فإنه عبارة عن الخبر الذي يحصل العلم بصدقه ضرورة انتهى